

الباب الثالث
علامات وإشارات النطق

obeikandi.com

علامات وإشارات النطق

حرصا على الأداء الجيد ، والنطق الصحيح ، وإبراز معنى الكلمة فى دقة ، مع الحرص على الانسجام الصوتى بين الحروف وبعضها ، وحتى بين الكلمات المكونة للجمل ؛ حيث إن اللغة العربية ذات طابع موسيقى .

والطابع الموسيقى لابد له من ضوابط ، حتى يتحقق الهدف منه ؛ وهو الأداء الجيد والنطق الصحيح ، والوصول إلى المعنى المراد .

لذا ، حرص العلماء بعد مشوار طويل من المعاناة المريرة على وضع علامات وإشارات تحقق الهدف المرجو ، وحتى تبدو اللغة العربية على فطرتها الجميلة الشائقة ، فحددوا العلامات التى تبين :

١ - الحركات القصيرة .

٢ - الحركات الطويلة .

٣ - السكون .

٤ - التنوين .

٥ - الشدة .

أولاً : الحركات القصيرة :

١ - الفتحة :

وترمز لها شرطة في ميل خفيف فوق الحرف (-) ، ويتم النطق كالاتى :

١ - تتخذ الشفتان وضع الانبساط .

٢ - اللسان يكاد يكون مستويا فى قاع الفم مع ارتفاع خفيف فى وسطه .

مثال : أ ب ت ث ... ك ت ب ، ف ت ح ، ن ظ ر .

٢ - الكسرة :

وترمز لها شرطة فى ميل خفيف تحت الحرف (-) ، ويتم النطق كالاتى :

١ - تتخذ الشفتان وضع الانبساط .

٢ - اللسان فى أعلى مستوى له من الارتفاع .

مثال : ج ح خ د ذ ... ع ل م ، ف ه م ، غ ن م .

٣ - الضمة :

وترمز لها واو صغيرة فوق الحرف (^) ويتم النطق كالاتى :

١ - تتخذ الشفتان شكل الاستدارة .

٢ - اللسان داخل الفم فى وضع بين المستويين السابقين .
مثال : رُزُسُ شُ .. شُكِرَ ، رُزِقَ ، كُسِرَ .

تنبيه :

الحركات القصيرة يختلف نطقها باختلاف :

- ١ - درجة ارتفاع اللسان فى الفم .
 - ٢ - المنطقة التى يتم فيها الارتفاع؛ مقدم الفم، أو وسطه، أو آخره .
- ثانيا : الحركات الطويلة امتداد للحركات القصيرة ، وهى :

١ - ألف المد (ا) : وهى امتداد لحركة الفتحة ، مثلا :

بَ ————— بَا ، تَ ————— تَا ، ثَ ————— ثَا ،
جَ ————— جَا ...

كيف تنطق ألف المد ؟

١ - انبساط الشفتين مع فتحهما .

٢ - استمرار خروج الهواء لحظة قصيرة .

مثلا : حَا ، خَا ، دَا ، ذَا ، رَا ، زَا ، سَا ، شَا ...

٢ - واو المد (و) : وهى امتداد لحركة الضمة ، مثلا :

جُ ————— جُو ، حُ ————— حُو ، خُ ————— خُو ،
دُ ————— دُو ...

كيف تنطق واو المد؟

١ - استدارة الشفتين مع ضمهما فى فتحة .

٢ - استمرار خروج الهواء منها لحظة قصيرة .

مثلا : سُو ، شُو ، صُو ، ضُو ، طُو ، ظُو ...

٣ - ياء المد (ي) : وهى امتداد لحركة الكسرة ، مثلا :

ع ← عِ ، غ ← غِ ، ف ← فِ ، فى ،
ق ← قِ ...

كيف تنطق ياء المد؟

١ - انبساط الشفتين مع ضيق الفتحة .

٢ - استمرار خروج الهواء منها لحظة قصيرة .

مثلا : كِى ، لِى ، مِى ، نِى ، وِى ، يِى ...

تنبيه :

١ - المد بالألف تسبقه حركة الفتحة على الحرف الذى قبل الألف : بَا .

٢ - المد بالواو تسبقه حركة الضمة على الحرف الذى قبل الواو :
بُو .

٣ - المد بالياء تسبقه حركة الكسرة على الحرف الذى قبل الياء :
بِى .

ثالثا : السكون :

ويرمز لها بدائرة صغيرة فوق الحرف (ْ) ويتم النطق كالاتى :
يحدث نوع من الاعتراض يعوق خروج هواء الزفير لوقت قصير ثم يزول .

مثال : بْ ← تنطق ← أَبْ ، مْ ← أم ...
أُكْتُبْ ، أَفْهَمْ ، أَقْرَأْ ...

تنبيه :

- ١ - السكون : يعنى الوقوف عند نطق الحرف لحظة قصيرة -
تقريبا ... وقد لا تدرك أثناء القراءة الموصولة .
- ٢ - الحرف الساكن : الحرف الذى فوقه سكون .
- ٣ - الحرف المتحرك : الحرف الذى فوقه حركة [فتحة ، كسرة ،
ضممة] .

رابعا : التنوين :

نون زائدة ساكنة ، تلحق آخر الاسم لغير توكيد نطقا لا كتابة ،
والتنوين فى الأسماء فقط ، وهو ثلاثة أنواع :

- ١ - تنوين الرفع : ويرمز له بضميتين فوق الحرف الأخير فى الاسم
(ُ) [حرف مضموم + نون ساكنة (نطقا لا كتابة)] .

بَ ← تُنْطِق ← بِنْ .
 جَ ← تُنْطِق ← جِنْ .
 فَهَمْ ، كَسَرٌ ، سِلْمٌ ...

٢ - تنوين الكسر : ويرمز له بكسرتين تحت الحرف الأخير من الاسم (ـِ) (حرف مكسور + نون ساكنة) نطقاً لا كتابةً .

عَ ← تُنْطِق ← عِنْ .
 فِ ← تُنْطِق ← فِنْ .

من بَلَدٍ طَيِّبٍ ، فى إِخْلَاصٍ ، كِتَابٌ مُدْرَسٍ .

٣ - تنوين النصب : ويرمز له بفتحتين فوق الحرف الأخير من الاسم (ـً) [حرف مفتوح + نون ساكنة) نطقاً لا كتابةً] .

بَاً ← تُنْطِق ← بِنْ .
 دَاً ← تُنْطِق ← دَنْ .

تنبيه حول تنوين النصب :

١ - إذا كان الاسم المنون لا ينتهى بتاء مربوطة ، تضاف ألف تُسمى ألف تنوين النصب .

كِتَاب ← كِتَابًا ، وَلَد ← وَلَدًا .

٢ - إذا كان الاسم المنون ينتهى بتاء مربوطة ، لا تضاف ألف تنوين
النصب .

سيارة = سيارَتْن ، وردة ، زهرة ، شجرة ...

ملحوظة : ارجع إلى قسم اللغة العربية إملاء وكتابة .

خامسا : الشدة :

يرمز لها برأس شين مهملة (بلا نقط) فوق الحرف (-) ، والشدة
دليل على تضعيف الحرف (تكراره) .

إيضاح : قد يتكرر الحرف الواحد فى الكلمة الواحدة لعدة لغوية
أو نحوها .

واللغة العربية تنفر من تكرار الحرف الواحد، خصوصاً المتجاورين .

مثلا : تَعَلَّمَ : اللام مكررة مع التجاور ، تحذف واحدة منهما ،
وتوضع الشدة (-) فوق اللام الثانية ، مع الاحتفاظ بالحركة الأصلية
(الفتحة ، الكسرة ، الضمة) ، فتصبح كتابةً (تَعَلَّمَ) ، والنطق ثابت .

صَبَّ (صَبَبَ) ، يَصُبُّ (يَصْبُبُ) ، حَوَّلَ ، يُحوِّلُ .

الدَّوَاء = الدَّوَاء : حرف ساكن والثانى متحرك بالفتحة .

السُّفْهَاء = السُّفْهَاء : حرف ساكن والثانى متحرك بالضمة .

الصَّدَق = الصَّدَق : حرف ساكن والثانى متحرك بالكسرة .

تنبيه :

١ - الحرف المُشدّد : مكوّن من حرفين الأول ساكن والثاني متحرك بحركته الأصلية .

٢ - التكرار : يظهر في النطق ولا يظهر في الكتابة ، ويعوّض عن الحرف المحذوف ، علامة الشدة فوق الحرف الثاني .

٣ - الحركة : توضع فوق الشدة ، أما الكسرة فتوضع تحت الشدة ، أو تحت الحرف المشدّد .